

إعراب القرآن الكريم - الدرس الخامس)) سورة المد ((

محمد حسن عثمان

نزلنبي الروح الامين. نزل لساني عربي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين - 00:00:00

يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين - 00:01:00

وبعد فبمشيئة الله جل وعلا اعرب لكم سورة المد وقبل اعرابها سوف اقوم بمشيئة الله بتفسيرها وتوضيح معانيها سورة المد تسمى سورة تب وتسمى سورة ابي لهب وسورة المد وهي خمس ايات - 00:01:15

جاء في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما لما نزلت وانذر عشيرتك القربين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباها ف قالوا من هذا الذي يهتف - 00:01:46

قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيرا تخرجوا بسفح هذا الجبل اريد ان وغيره عليكم اكتتم مصدقين قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - 00:02:08

فقال ابو لهب تبا لك هذا جمعتنا ثم قام فنزلت السورة فنزلت السورة الكريمة فلما سمعت امرأته العوراء ما نزل بزوجها وفيها من القرآن اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:32

وهو جالس في المسجد عند الكعبة ومعه ابو بكر رضي الله عنه وارضاوه وفي يدها فهر يعني حجر ملة الكف فلما وقفت عليه اخذ الله بصرها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

فلا ترى الا ابا بكر فقلت يا ابا بكر ان صاحبك قد بلغني انه يهجوني والله لو وجدته لضربي بهذا الفهر فاه والله اني لا شاعرة وقائلة مذمما عصينا وهذا اللفظ - 00:03:14

كان المشركون يطلقونه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذما له ويسبوه به مذمما عصينا ومزمم مفعول مقدم. يعني عصينا مذمما. وتقديم المفعول يفيد القصر يعني عصينا ولم نعصي غيره - 00:03:38

مذمما عصينا وامرها ابينا ودينها قلينا ثم انصرفت فقال الصديق رضي الله عنه يا رسول الله اما تراها رأتك قال ما رأتنى لقد اخذ الله بصرها عني وكانت قريش يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:59

مذمما يسبونه ويهجونه وكان عليه الصلاة والسلام يقول الا تعجبون لما صرف الله عني من اذى قريش يسبون ويهجون مذمما وانا محمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على على قبائل العرب في موسم الحج - 00:04:22

وابو لهب يمشي خلفه ويقول لهم هذا ابن اخي وهو كذاب لا تصدقونه فكانوا يردون على النبي صلى الله عليه وسلم ويقولون قوم الرجل اعلم به قوم الرجل اعلم به - 00:04:48

فكانت السعادة مقدرة للاوس والخزرج في المدينة المنورة طيب نأتي لتفسير السورة الكريمة تبت بمعنى خابت وخسرت قال تعالى في سورة غافر وما كيد فرعون الا في تباب يعني في خسران - 00:05:06

وخاص اليدين بالثبات لأن العمل اكثر ما يكون بهما اي خسرت وخسر هو والمراد بالدين نفسه وقد يعبر عن نفسه باليد كما قال تعالى في سورة الحج ذلك بما قدمت يداك - 00:05:30

وابو لهب هو ابن عبد هو ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم وامرأته العوراء ام جميل اخت ابي سفيان ابن حرب واسمها

اروى وكلاهما كانا شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:51

وكنى بابي لهب لحسنه واسرار وجده تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ما له وما كسب قال ابن مسعود رضي الله عنه لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقباءه الى الله تعالى - 00:06:11

قال ابو لهب ان كان ما تقول يا ابن اخي حقا فانا افتدي نفسي بمالي وولدي فانزل الله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي شيء يغني عنه ماله - 00:06:34

اي ما يدفع ما يدفع عنه عذاب الله ما له الذي جمعه واكتسبه او ورثه من ابيه ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيسأل نارا ذات لهب.
يعني سيدخل نارا حامية - 00:06:49

ذات اشتعال وت OCD عزيم واحراق شديد وامرأته حمالة الحطب اي امرأة ابي لهب المذكورة ستدخل معه النار مع الداخلين لأنها كانت مع زوجها في نهاية العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

قيل كانت تحمل الشوكة والاقذار بالليل فتطرحها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يؤذيهن بذلك طيب نأتي الان في جيدها يعني في عنقها جبل من مسد يعني من ليف - 00:07:26

الاعراب يقول الله جل وعلا تبت يدا ابي لهب وتب. نكتب الایات واعربها بمشيئة الله جل وعلا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. تبت يدا ابي لهب - 00:07:57

وتبت ما اغنى عنه ما له وما كسب لا يصلى نارا ذات لهب تبت يدا ابي لهب وتب تبت دب ده فعل مضارع مبني على الفتح والتاء ايتاء التأنيث وهي حرف ليس له محل من الاعراب - 00:08:21

تبت يدا طيب يدا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لانه مثنى. والمثنى كما عرفنا قبل ذلك يرفع بالالف قال ابن مالك رحمة الله بالالف ارفع المثنى. اذا المثنى يرفع بالالف - 00:09:04

طيب اصلها يدان حذفت النون لاجل الاضافة فاذا اردنا ان نضيف كلمة الى كلمة نحذف التنوين يعني كلمة مسلا مسلم او كلمة كتاب اذا حذفنا التنوين نجد كلمة تصاف لما بعدها. اقول كتاب الفقه او كتاب النحو كتاب الاستاذ - 00:09:31

اذا كانت الكلمة مثنى النون عوضا عن التنوين في المفرد وتحذف النون كقوله تعالى تبت يدا ابي لهب اصل هيدان كذلك نون الجمع تحذف عند الاضافة قال تعالى انا مرسل الناقة - 00:10:02

مرسلون هذه الاشياء التي تحذف عند الاضافة كذلك قال التعريفية اذا قلت الكتاب تحذف الي عند الاضافة اقول كتاب النحو في قول الله جل وعلا تبت يدا عرفنا ان يدا اصلها يدان - 00:10:19

حذفت النون لاجل اضافة تبت يدا ابي لهب يدا مضارف وابي مضارف اليه مجرور عالمة الجر الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الستة وارفع بواو وانصبن بالالف واجر البياء ما من الاسمي اصف - 00:10:38

لذا ذهب صحبة ابنا والفهم حيث الميم منه بانا اب اخ حمو كذلك وهن هذه الاسماء تجرب الياء يبعا كسرا وترفع بواو يبعث ضمة وتنصب بالالف نيابة عن الفتحة طيب ابي - 00:11:00

ذهب ابي مضارف ولاهب مضارف اليه مجرورة عالمة الجر الكسرة الظاهرة تبت يدا يدا ابي لهب وتب وتب الواو حرف عطف وتب ده فعل مضارع مبني على الفتح لكن سكت - 00:11:20

برؤوس الالية والفاعل مستتر يقدر هو ويعود الى ابي لهب هذه الجملة معطوفة على ما قبلها الجملة التي قبلها جملة مستأنفة والجملة المستأنفة ليس لها محل من الاعراب فكذلك ما يعطف عليها يكون ايضا ليس له محل من الاعراب - 00:11:49

وقلنا ليس لها محل من الاعراب لانه لا يصح ان تحذف ويأتي مكانها مفرط فليس لها محل من الاعراب ما اغنى عنه ماله ما حرف نفي الحرف ده مبني على السكون ليس له محل من الاعراب - 00:12:08

اغنى فعل مضارع مبني على الفتح المقدر على الالف من مزهور الفتحة التعذر لان الالف ساكنة لا تقبل الحركة ما اغنى عنه ماله مال فعل اغنى الفاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة الظاهرة - 00:12:30

ما له مضاف والهاء ضمير متصل مبني عضمني في محل جر مضاف اليه ما اغنى عنه ما له وما كسب يلاحظ ان مفعول اغنى ممحذف للعلم به. يعني ما اغنى عنه ما له شيئا - [00:12:51](#)

وتحذف ما يعلم جائز فاغنى المفعول ممحذف يعني ما اغنى عنه شيئا طيب وما كسب الواو حرف عطف ما اسم موصول بمعنى الذي بمحل رفع معطوف على مال ما اغنى عنه ما له - [00:13:13](#)

والذي كسبه اذا ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع؟ لانه معطوف على المال. والمعطوف على المرفوع مرفوع كسب فعل ماضي مبني على الفتح الفاعل مستتر تقديره هو يعود الى ابي لهب - [00:13:49](#)

طيب جملة كسب يسمى صلة الماوصول ليس لها محل من اعراب لأن اسماء الماوصولة لابد لها من صلة تتم معناها ما اغنى عنه ما له وما كسب سيسى نارا ذات لهب - [00:14:10](#)

سيصلى سيصدى الصين حرف استقبال معناه يصلى في المستقبل القريب ويصنع فعل مضارع مرتفع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف من ظهورها التعذر لأن الفعل يرفع اذا لم يسبق بناصب ولا جازم - [00:14:31](#)

لكن الضمة مقدرة لأن الفعل اذا كان معتلا بالالف لا تظهر عليه الضمة ولا الفتحة اذا السين تدل على المستقبل القريب لكن سوف تدل على المستقبل البعيد ربنا جل وعلا - [00:15:02](#)

قال في حق ابي لهب سيسى نارا ذات لهب فاعل يصلى مستتر جوازا تقديره هو. يعود الى ابي لهب ما الفرق بين المستتر جوازا ووجوبا المستتر جوازا تقديره هو او هي - [00:15:19](#)

يعني اذا قلت مثلا الفتاة نجحت يعني نجحت هي احمد ذهب الى المسجد يعني ذهب هو الفاعل هنا مستتر جوازا تقديره هو المستتر وجوبا في اربعة مواضع امر الواحد اذهب الى فرعون - [00:15:39](#)

يعني اذهب انت المضارع المبدوء بالهمزة قال لا تخاف اني معكما اسمع واري اسمع يعني انا واري يعني انا هنا استتر وجوبا المضارع المبدوء بالنون مثل نذهب يعني نحن والموضع بالتاء تذهب يعني انت - [00:16:09](#)

هذا هو المستتر وجوبا طيب عرفنا مواضع الاستثار وجوبا والمستتر جوازا لماذا قال العلماء هنا مستتر جوازا وهنا مستتر وجوبا قالوا في المستتر جوازا لانه يمكن ان يحذف الضمير ويأتي مكانه اسم ظاهر - [00:16:31](#)

او قل الفتاة نجحت اختها يعني ممكن نحذف هي ونأتي مكانها باسم الظاهر احمد ذهب الى المسجد. ذهب اخوه الى المسجد ذهب ابنه الى المسجد ذهب غلامه الى المسجد لكن في المستتر وجوبا لا يمكن ان يحذف الضمير ويتم مكانه اسم ظاهر - [00:16:50](#) عندما يقول ربنا جل وعلا لسیدنا موسى اذهب الى فرعون انه طفى اذهب فعل امر الفاعل مستتر وجوبا تقديره انت لا يجوز ان تحذف انت ونأتي بمكانها باسم لا نقول اذهب موسى - [00:17:09](#)

لا يجوز فلا يجوز ان يحذف الضمير ويأتي مكانه باسم اذا في قول الله جل وعلا سيسى نجد ان الفعل المضارع بدأ بالياء والذي يبدأ بالياء فاعله يستتر جوازا لا يصلح هو يعود الى ابي لهب - [00:17:27](#)

نارا مفعول به منصوب عالمة النص بالفتحة الظاهرة ذات بمعنى صاحبه هذه النار وصفها ربنا جل وعلا بانها صاحبة لهب يعني مشتعلة نارا ذات لا صفة دينار وصفة المنصوب منصوب - [00:17:43](#)

يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعة وتوكيده وعطف وبدن بات مضاف لها بين مضاف اليه نلاحظ ان ذات اضيفت النكرة اعادة التخصيص يعني اصبحت قريبة من المعرفة هذه معنى قول الله جل وعلا سيسى نارا ذات لهب - [00:18:05](#)

وامرأته حمالة الحطب امرأته وامرأته وفيه وامرأته طيب حاضر يا جو وامرأته عماله الحطب. احنا جملة كان لكل كلمة سيسى نارا ذات لهب. قلنا ايضا هذه جملة استثنافية ليس لها محل من الاعراب - [00:18:27](#)

الواو دي حرف عطف امرأته وابتدا مرتفع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة امرأة مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف اليه كلمة حمالة فيها قراءتان عماله وحمالة - [00:19:12](#)

حمالة تبقى خبر للمبتدأ امرأته حمالة الحطب والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة في قراءة النصب مراته حمالة تصير مفعول لفعل

محذوف تقديره اذن حمالة الحطب وهذا يسمى عند النحات بالقطر - 00:19:36

يعني لا تواافق ما قبلها لغرض القتل القطع المقصود به اما المدح واما الذنب يعني في البسملة يجوز في اللغة العربية ان اقول بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. يعني امدح الرحمن وامدح الرحيم - 00:20:01

الصفة خلقت ما قبلها بغرض الايه؟ المدح طيب هنا لغرض الذم وامرأته حمالة الحطب بمعنى اذن حمالة الحطب ولما الكلمة المنصوبة تحتاج الى ناصب ناصبها فعل محذوف يعني اذن حمالة الحطب - 00:20:23

اذا اين خبر المبتدأ امرأته في جيدها حبل من مسد في جيدها يعني في عنقها هذا هو خبر المبتدأ فاذا رفعت حمالة تصير هي ايه خبر امرأته. طب واذا نصبت - 00:20:43

اصبحت بجملة اعتراضية بين المبتدأ وبين الخبر امرأته في جيدها يعني في عنقها حبل من مسد يعني مليم واصبح حمالة الحطب يعني اذن حمالة الحطب اصبحت بجملة اعتراضية بالمنتدى والخبر - 00:21:02

والجملة الاعترافية عند النحاة ليس لها محل من الاعراب باقة تؤتى بها للتحسين وللتوكيد هذا بالنسبة لاعراب هذه الاية عمالة او حمالة الحطب مضاد اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة - 00:21:19

في جيدها حبل مما سد اذا في جيدها حبل لو قلنا وامرأته حمالة الحطب في جيدها فيه حرف جر وجيدي اسم جروري في عالمة الجر الكسرة حيث مضاد وفاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاد اليه - 00:21:36

الجر والمجرور خبر مقدم وجوبا حبل مبتدأ مؤخر وهذا مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة يعني نحب نكره لا يجوز الابتداء بالنكرة من مسوغات الابتداء بالنكرة ان الخبر يتقدم شبه الجملة - 00:22:08

لقوله تعالى في سورة البقرة في قلوبهم مرض وعلى ابصارهم غشاوة هذه جملة اسمية تقدم خبرها على اسمها الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال لما ربنا قال وامرأته حمالة الحطب - 00:22:24

هو لما رطوه حمالة الحطب بل وامرأته حمالة الحطب بقراءة الرفض اصبحت شبه الجملة هنا او الجملة التي تقدم خبرها على اسمها يا اما حتى نصب حال لان الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال - 00:22:45

طب اذا قرأتنا ومرأته حمالة بالنصب اصبح في جيدها هو الخبر اذا رفعت حمالة اصبحت خبر لامرأته وهي جملة في غيرها هذه جملة حالية يبين حالة امرأة هذه المرأة يعني امرأته حمالة الحطب - 00:23:04

حالة كونها في جيدها حبل من مسجد اي ميل واذا نصينا حمالة اصبحت في جيدها حبل يا خبر امرأة اسأل السؤال ياشيخ رضوان سؤالك اتفضل بتقول ايه دكتور رضوان جه يسأل بيقول - 00:23:28

لماذا اعربت الذات صفة لنار ولم تعرّب حال انت عايز تعرفها حل ليه يا شيخنا ايه هي المعرفة اولا ذات لهب ليست معرفة شف يا شيخنا الاسم النكرة اذا اضيف الى المعرفة اكتب منه التعريف - 00:24:02

وهذا يسمى عند النحاة اضافة معنوية يعني كلمة مسلا كلمة قلم يمول قلم هذا اسم نكرة عندما يضاف الى معرفة اقول قلم الاستاذ النكر عندما اضيفت المعرفة استفاد منها التعريف - 00:24:29

وده اسمه اضافة معنوية والنكرة اذا اضيفت الى نكرة استفاد منها التخصيص اكوا قلم مدرس ده اسمه تخصيص يعني اضفنا نكرة النكرة ايه الفرق بين التخصيص وبين التعريف في مسل مصري مشهور يقول اللي يجاور السعيد ايه - 00:24:47

يسعد صح ولا النكرة دي هنشبهها بشخص فقير الحال لا يعرفه احد نكرة في المجتمع سار على سار في الطريق فوجد قصر من قصور الامراء فصنع كده كهف بسيط - 00:25:08

او كوخ وجلس بجوار القصر. خرج الامير وسأله ما الذي اوجدك في هذا المكان؟ قال انا مسكين فابقاه في مكانه جه التليفزيون يصور الامير ويعمل معاه حديث صحفي صور الرجل الفقير ده - 00:25:28

واصبح الفقير ده مشهور بمجاولته للمشهور فاكتسب منه شيء معنوي مش شيء مش شيء حسي. يعني لم يأخذوا منه مالا ولا طعاما ولا شرابا انما استفاد منه شيء معناه ان هو شهرة - 00:25:44

اذا صار في الطريق يشر الله بالبنان النكر عندما تضاف للمعرفة يكتسب منها التعريف خلاص يا شيخنا طيب النكرة اذا اضيفت للنكرة

تستفاد منها التخصيص يعني هي نكرة بس اصبحت مخصوصة يعني اصبحت قريبة من معرفة لكن ليست معرفة - 00:25:59

النكرة اذا وصفت بنكرة والعبد مؤمن خير مشرك ولا امة مؤمنة خير منا منهم المشركين او النكرة تضاف الى نكرة كقول النبي صلى

الله عليه وسلم خمس صلوات اشوف النكرة اللي اضيفت الى النكرة - 00:26:18

فلم تستفاد منها التعريف انما استفاد منها التخصيص ففي قول الله جل وعلا لست نارا دي نكرة وطبعا نكرها للتهويل علشان

المخاطب بها يعني يفكر في هذا الامر ذات بمعنى صاحبة - 00:26:34

لاحظ ان ذات نكرة اضيفت الى ايه الى نكرة اصبحت نكرة فليست معرفة كما تصورت وبعددين يا شيخنا انت ظننت ان الحال يكون

معرفة لا الحل نفسه ده اسم نكرة منصوب بيبين هيئة صاحبه قال الله قال سبحانه وتعالى - 00:26:59

بحق سيدنا موسى فخرج منها خائفـا ايـة خائـفا الحال نفسه نكرة ورجع الى موسى الى قومـه غضـبان اسـفا الحال اسـم نـكرة منصـوب

بيـبين هـيئة صـاحـبه بـهـذا نـكـون قد اـنـتـهـيـنا بـفـضـلـ الله جـلـ وـعـالـىـ من اـعـرـابـ سـوـرـةـ المـسـدـ اـسـأـلـ الله تـبارـكـ وـعـالـىـ ان يـرـزـقـنـيـ وـاـيـاـكـمـ الـعـلـمـ

النافعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ - 00:27:22

الفوزـ بـالـجـنـةـ وـالـنـجـاةـ مـنـ النـارـ اـقـولـ قـوليـ هـذـاـ وـاسـتـغـفـرـ اللـهـ لـيـ وـلـكـمـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـرـكـاتـهـ

00:27:47